مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٩/٢

نص الاتصال التليفونى بين فـورد والسـادات

الاسكندرية ــ مندوب الاهرام ــ اجرى الرئيس الامريكى جيرالد فورد اتصالا تليفونيا فى الساعة السادسة والربع مساء أمس بالرئيس السادات .

وقد وجه الرئيس الامريكى التهنئة الى الرئيس السادات بتوقيع الاتفاق ، مشيدا « بقيادة الرئيس السادات وحكمته فى الوصول بالمفاوضات الى نهاية ناجحة » ، ووصف فورد الاتفاقية بانها اهم وثيقة تاريخية فى السنوات العشر الاخيرة ، ان لم تكن فى القرن العشرين بأكمله . وبعث الرئيس فورد بتحيته للرئيس السادات وللاسرة .

وقد رد عليه الرئيس السادات بقوله :

اقدر لكم اتصالكم التليفونى واشكركم على اهتمامكم الشخصى بدفع هذه الاتفاقية الى نهاية ناجحة .

وقال الرئيس : كما اتفقنا فى سالزبورج فلابد من التحرك فى اتجاه تسوية شاملة للنزاع العربى ــ الاسرائيلى وأود ان تعلموا ــ يا سيادة الرئيس ــ ان ثقتى العميقة فى شخصكم هى التى حدت بى الى قبول الاتفاقية ، واننى متأكد انكم تتفقون معى على انها غير كافية من وجهة نظرنا .

واستطرد الرئيس مؤكدا ما سبق ان قاله لفورد فى سالزبورج : « اننى اكرس جهدى للتوصل الى حل سلمى للمشكلة طالما كان هذا ممكنا ، وكم كنت افضل ان يحدث التحرك الان من اجل تسوية المشكلة تسوية شاملة ، غير اننى اقدر المشاكل التى تواجهونها »

ثم تعرض الرئيس السادات لمحاورات اسرائيل فقال لفورد : لابد أن اقول لكم ان المحاورات التى لجات اليها اسرائيل فى المباحثات التى فرغنا منها بواسطة الدكتور كيسنجر تثير لدى قلقا مرده انه ليست لاسرائيل مثل هذه الرغبة . ولذلك فاننى ارجو ان تستمروا فى بذل جهودكم مع الاسرائيليين لاقناعهم بان السلام العادل والدائم لا يمكن تحقيقه الا اذا غيروا من سلوكهم .

ثم وضع الرئيس تقييمه لهذه الاتفاقية امام الرئيس فورد بعبارات واضحة ، واهمية ارتباطها بالتحرك على الجبهة السورية والقضية الفلسطينية قائلا : اننا نقبل هذه الاتفاقية كخطوة اخرى نحو حل سلمى عادل وهى نقطة تحول فى تاريخ النزاع ولكن من الامور الاساسية ان تستمر قوة الدفع لتحقيق السلام . وفى هذا الصدد يهمنى أن ابرز لكم اهمية الدخول قريبا فى محادثات حول تحرك مواز وسريع مع سوريا كما اننى احثكم على ان يبدأوا حوارا مع الفلسطينيين حيث لا يمكن تحقيق تسوية نهائية فى الشرق الاوسط دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى . □